الآداب

شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - Liban
B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRISS

*

الادارة

شارع سوريا ـ رأس الخندق الغميق ـ بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الارجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة

أتيح لي ان احضر ، بين العاشر والخامس عشر من هذا الشهر ، « المؤتمر العالمي للسلام والاستقلال الوطني ونزع السلاح » الذي عقد في هلسنكي ، وحضره ممثلون عن جميع الشعوب في العالم .

وقد تناقش المؤتمرون في سبعة موضوعات هي : الفيتنام ، وتحرير الشعوب التي ما تزال تحت النير الاستعماري والحفاظ على السيادة القومية والدفاع عنها ضد كل اعتداء (سان دومينيك ، حق الشعوب في تقرير مصيرها ، كوبا ، الكونغو ، التوتر في الشرق الاوسط وسواه) وتحريم الاسلحة النووية ، والاسهام في عدم الانحياز ، وتصفية آثار الحرب العالمية الثانية ، والسيادة الاقتصادية للامم ، والعنصرية وانتهاك حقوق الانسان ، وجعل منظمة الامم المتحدة عالمية شاملة بتعديل بنيتها وعمل منظماتها الدولية ، وخلق جو ملائم للسلام (دور الثقافة والدين والتربية في خدمة السلام) .

وكان من الطبيعي ان يوجه المؤتمر جل اهتمامه لشجب التدخل الاميركي في فيتنام والدومينيك شجبا

***

نحن والسلم !

***

عنيفا اقرته جميع الوفود بلا تحفظ . فالواقع ان هذا التدخل ، على النحو الذي يحدث فيه ، يعتبر تهديدا خطيرا للسلام العالمي ، واعتداء على حقوق الشعوب في تقرير مصيرها ، ومحاولة لفرض الاستعمار الجديد الذي تتبناه الولايات المتحدة منذ سنوات بحجة المحافظة على الحريات ...

ولكن الوفود العربية وجدت المجال امامها واسعا لمناقشة قضية فلسطين في معظم هذه اللجان ، ونعتقد انها سجلت مكاسب طيبة في اجتذاب الرأي العالمي وحمله على التعاطف مع قضية اللاجئين الفلسطينيين واستنكار العدوان الاسرائيلي على تلك البقعة من الوطن العربي .

وقد عبر مندوب الجزائر ، في التقرير العام الذي قدمه في موضوع « تحرير الشعوب التي ما تزال تحت النير الاستعماري » ، عن وجهة النظر العربية خير تعبير اذ قال :

« ان هناك اكثر من مليوني فلسطيني مطرودين من

ارضهم ينتظرون على الحدود ، منذ سنوات ، تحرير بلادهم والعوده الى منازلهم . في حين ان الذين بقوا في وطنهم يعانون ابشع الوان الاضطهاد العنصري .

« ان اسرائيل هي ، موضوعيا ، مولود امبريالي ، صنع صنعا من اجل غايات امبرياليه . وهو لا يتماسك الا بفضل ليرانهم الاسترلينيه وفرنكاتهم ودولاراتهم . ولقد حشوها بالاسلحة ، بل زودوها بمفاعل ذري قوي ظهر في العرض منذ شهرين .

« وان مصير اسرائيل اشبه بمصير دعاة الاندماج الذين كانوا يهتفون بان الجزائر مقاطعه فرنسيه، او مصير عنصريي افريقيا الجنوبيه الذين يضطهدون ١٢ مليونا من السكان ويدعون انهم في بلادهم .

« وبالانتظار ، أحصي اكثر من ٢٠،٠٠٠ اعتداء قامت به اسرائيل على حدود البلاد العربيه المجاورة . ولم يكن دورها في حمله السويس، كمحطه للجيوش الانغلوفرنسيه، امرا مشكوكا فيه . وهي في تلك الظروف قد وضعت العالم كله على شفا الهاويه .

« وقد حولت لاستعمالها الخاص مياه الاردن، ضاربة عرض الحائط بحقوق سكان الضفاف المجاورة ، وبسطت عملها في الشانتاج والفرقة والدسائس ذات الاسلوب الامبريالي والعنصري على الشرق الاوسط وافريقيا كلها .

« ان اولئك الذين يتحدثون عن العقل فيما يخصها يحسنون صنعا اذا ادركوا اي سلاح مكيافيلي تكونه اسرائيل بين ايدي دعاة الحرب ، واي توتر خطير تغذيه في جميع البلاد العربية التي تهددها ، واي خطر هائل تعرض له الانسانية جمعاء .

« ان عرب فلسطين يجب ان يعودوا الى وطنهم ، وان مياه الاردن يجب ان تستغل في صالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب هذه المنطقة ، ويجب منع اسرائيل من الاستيلاء على مياه النهر وروافده من اجل تعزيز طاقتها الحربية والاضطهادية . »

وقد شارك المندوبون العرب في اثارة العدوان الاسرائيلي ، في مختلف اللجان ، ولا سيما حين كان المندوبون الاسرائيليون يحاولون تزييف الحقائق باتهام العرب بالعدوان . وتمكن مندوبونا من ادراج عبارة في القرار العام تؤكد حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم .

ان الشعب العربي هو بلا شك شعب محب للسلام ، وهو لم يكن بحاجة الى السلام حاجته اليوم اليه ، ليستطيع ان ينصرف الى معالجة قضاياه الاجتماعية ورفع مستوى الحياة في بلاده . ولكن مطامع اسرائيل والاستعمار ومحاولاتها الدائبة لحرمانه حقوقه ، تجعله يجند كل قواه للوقوف دون تحقيق هذه المطامع ، وتحول بالتالي دون العمل من اجل تنفيذ كثير من اصلاحاته الاجتماعية .

ولذلك فان الشعب العربي اليوم مجند من اجل الدفاع عن حقه في الحرية . وهو يؤكد في جميع المحافل والمؤتمرات ان لا سلام بلا حرية .

سهيل ادريس

الكامل في التاريخ

لابن الأثير

كتاب لابي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني ، المعروف بابن الاثير الجزري ، والملقب بعز الدين، المولود سنة ٥٥٥ هـ ١١٦٠ م في جزيرة ابن عمر . والمتوفي سنة ٦٣٠ هـ ١٢٣٤ م في الموصل .

وهو مرجع جامع لحوادث الزمان يعد من امهات مصادر تاريخ القرون الوسطى . وسع أخبار ملوك الشرق والغرب، وما بينهما ، آخذا ما في تاريخ ابي جعفر الطبري من الروايات وزائدا عليها ماوجده في تواريخ أخر معروفة . ابتدأ بأول الزمان منذ آدم، وذكر أخبار مولد النبي محمد وحروبه ، وقبائل العرب وحروبها ، وفتح الاندلس ، وحروب العرب مع الاندلس ، وحروب العرب مع الفرنجة ، والحروب الصليبية وانتصار صلاح الدين الايوبي ، وما تعاقب من ملوك ودول ومن حروب وفتوح . دون كل هذه الحوادث بذكر السنين التي وقعت فيها حتى سنة ٦٢٨ هـ .

وقد اعتمدنا الطبعة الاوروبية وذيلناها بتعليقات . يمتاز هذا المرجع بما فيه من تدقيق مؤلفه وشدة تثبته فيما ينقل ونقده للمصادر التي استمد منها ، واستدراكاته الوجيهة على الطبري وغيره من العلماء والمؤرخين .

يقع في اثني عشر مجلدا مع مجلد فهارس للاشخاص والامكنة ، يصدر قبل نهاية السنة ١٩٦٥ .

صدر منه : المجلد الاول — الثاني — الثالث — الرابع

الناشر

دار صادر — دار بيروت